

أكد أن هناك شروطا للحوار مع المتطرفين

# الطبيبائي: لابد للمحاور أن يكون عالماً بالدين وأن يكون مقبولاً لديهم وأن يجادلهم بالتي هي أحسن



د.محمد الطيبائي

حذر العميد السابق لكلية الشريعة الإسلامية د.محمد الطيبائي من الغلو والتطرف، وحض على إزالة أسباب الفساد في المجتمع التي تؤدي إلى فكر متطرف، مؤكداً أنه كلما زاد الفساد زاد التطرف، وقال إن الإسلام دين الوسطية بين الغلو والتقصير مستشهداً بقوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)، مشيراً إلى أنه خطاب لجميع الأمة، أولها وآخرها، من كان منهم موجوداً في وقت نزول الآية ومن جاء بعدهم إلى قيام الساعة، وإلى نص الحوار:

### تعريف التطرف

ما هو تعريف التطرف وما مظاهره؟

● **التطرف هو القول والفعل المخالف للشروع، والشريعة الإسلامية ترفض كل أشكال التطرف في الدين واعتبرت الغلو به بدعة لأنه نوع من الابتداع في الدين وسبب لهلاك الأمم، قال تعالى: (قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم بغير الحق). والتطرف مرض من الأمراض الفكرية يمكن للمسلمين معالجته من خلال إزالة أسباب الظلم في المجتمعات، فقد يؤدي تطرف الحاكم في جوره إلى تطرف المحكوم في تفكيره.**

### قيمة

متى ظهرت ظاهرة التشدد والإرهاب؟  
● من الخطأ اللحن بانها ظاهرة حديثة، بل هي ظاهرة قديمة قدم الإنسان.

### التشدد

هل التطرف هو التشدد والتعصب؟  
● سعى النبي ﷺ المنتشدين في الدين بالمنطوعين وأن التشدد والتعنت والتحمس ونشر التبعية بمعنى واحد، وعلى ذلك فإن العبارات التي تطلق على التشدد في الدين ثمانية وهي: «التطغ، الغلو، التعتمق، التكلف، التشدد، التعنت، التحمس والتعصب».

### العلاج

وكيف يعالج التطرف؟  
● لابد بمعالجة حكيمة عن طريق الفكر والحوار واللين، لأن المتطرف لديه فكر يعتقد خطأ بصحته، واعدته إلى الصواب تستوجب مقارنته بالحجة والبرهان، ولابد من معرفة أسباب التطرف وعلاجه، وهذه مسؤولية مشتركة بين المدرسة والأسرة والإعلام، وايضا الوصول الى الشباب في المساجد وفي الدواوين ومناقشتهم وبيان الوجه المضي للشرع الحنيف، وايضا العلاج يكون عن طريق نشر العلم بين الناس عموماً من خلال المقررات في المدارس والجامعات الإسلامية والمحاضرات العامة وربط شباب الأمة بعلمائها المؤثرين من خلال عقد اللقاءات المفتوحة معهم وسبل الوصول اليهم

بشيء مما هو في الدين. الغلو

هل تذكر لنا مثلا عن النبي عن الغلو في الدين؟

● هناك الكثير في القرآن والسنة منها ان النبي ﷺ انكر على عمر بن العاص التزامه قيام الليل وصيام النهار واجتناب النساء، قال: «عن سنتي»، فقال: بل سنتك ابغي، قال: «لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

وفي الصحيحين عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ «انها تكون بعدي اثره وامور تنكرونها، قالوا: يا رسول الله كيف تأمر من ادرك منا ذلك، قال: تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم».

وقد وقع ما ذكره المصطفى ﷺ فوقعت امور نكرها وتركت سنة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام ووقع كثير من الناس في الشدة التي نهى عنها.

وعن ابن عائشة قال: ما امر الله عباده بأمر الا والشيطان له نزعتان فاما الى غلو واما الى تقصير فبأيهاما ظفر قنع العزلة وكشف الخفاء.

### كيف نستطيع التضييق على اهل التطرف

● لابد ان يكون المحاور وليس امام عامة المسلمين حتى لا يتأثر العامة، وان يكون المحاور لهم عالماً بالدين، وان يكون مقبولاً لديهم وان يجادلهم بالتي هي احسن مع علماء مختصين في الدين، وعن طريق الوسطية للقضاء على الأفكار المتطرفة تكون بنشر العلم الشرعي المبني على الكتاب والسنة، وبذلك يتم التضييق على المتطرفين وعدم تكبيهم من نشر مذهبهم وفتح ابواب الحوار معهم.

### معرفة أسباب التطرف وعلاجه

### مسؤولية مشتركة بين المدرسة والأسرة والإعلام

### ضرورة الوصول إلى الشباب في المساجد والدواوين ومناقشتهم وبيان سماحة الشرع الحنيف

### لا ينبغي لنا الاكتفاء بإدانة الإرهاب.. وإنما التعاون لتفسير أسبابه

### الجهد والإرهاب

### الفرق بين الجهاد والإرهاب؟

### هناك فرق بين الإرهاب والجهاد الذي لا يكون الا في قتال المسلمين لأهل البغي والكفر، اما وقد انتشر مصطلح الإرهاب في الوقت

### ما موقف الإسلام من الغلو في الدين؟

### حذر الله تعالى من الغلو في الدين في كتابه العزيز وبين النبي ﷺ ان هذا الدين بني على اليسر وكان يقول لاصحابه حين بيعتهم «يسروا ولا تعسروا»، ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بعث بها بالحنفية السحة والإسلام دين الوسطية بين الغلو والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة اولها وآخرها دون ميل الى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين، ولا الى التقريط، وهو الإخلال

### ماذا يجب على العلماء والدعاة؟

### لا ينبغي الاكتفاء بإدانة الإرهاب وإنما التعاون لتفسير أسبابه

### الجهاد والإرهاب

### الفرق بين الجهاد والإرهاب؟

### هناك فرق بين الإرهاب والجهاد الذي لا يكون الا في قتال المسلمين لأهل البغي والكفر، اما وقد انتشر مصطلح الإرهاب في الوقت

### ما موقف الإسلام من الغلو في الدين؟

### حذر الله تعالى من الغلو في الدين في كتابه العزيز وبين النبي ﷺ ان هذا الدين بني على اليسر وكان يقول لاصحابه حين بيعتهم «يسروا ولا تعسروا»، ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بعث بها بالحنفية السحة والإسلام دين الوسطية بين الغلو والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة اولها وآخرها دون ميل الى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين، ولا الى التقريط، وهو الإخلال

### ماذا يجب على العلماء والدعاة؟

### لا ينبغي الاكتفاء بإدانة الإرهاب وإنما التعاون لتفسير أسبابه

### الجهاد والإرهاب

### الفرق بين الجهاد والإرهاب؟

### هناك فرق بين الإرهاب والجهاد الذي لا يكون الا في قتال المسلمين لأهل البغي والكفر، اما وقد انتشر مصطلح الإرهاب في الوقت

### ما موقف الإسلام من الغلو في الدين؟

### حذر الله تعالى من الغلو في الدين في كتابه العزيز وبين النبي ﷺ ان هذا الدين بني على اليسر وكان يقول لاصحابه حين بيعتهم «يسروا ولا تعسروا»، ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بعث بها بالحنفية السحة والإسلام دين الوسطية بين الغلو والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة اولها وآخرها دون ميل الى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين، ولا الى التقريط، وهو الإخلال

### ماذا يجب على العلماء والدعاة؟

### لا ينبغي الاكتفاء بإدانة الإرهاب وإنما التعاون لتفسير أسبابه

### الجهاد والإرهاب

### الفرق بين الجهاد والإرهاب؟

### هناك فرق بين الإرهاب والجهاد الذي لا يكون الا في قتال المسلمين لأهل البغي والكفر، اما وقد انتشر مصطلح الإرهاب في الوقت

### ما موقف الإسلام من الغلو في الدين؟

### حذر الله تعالى من الغلو في الدين في كتابه العزيز وبين النبي ﷺ ان هذا الدين بني على اليسر وكان يقول لاصحابه حين بيعتهم «يسروا ولا تعسروا»، ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بعث بها بالحنفية السحة والإسلام دين الوسطية بين الغلو والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة اولها وآخرها دون ميل الى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين، ولا الى التقريط، وهو الإخلال

### ماذا يجب على العلماء والدعاة؟

### لا ينبغي الاكتفاء بإدانة الإرهاب وإنما التعاون لتفسير أسبابه

### الجهاد والإرهاب

### الفرق بين الجهاد والإرهاب؟

### هناك فرق بين الإرهاب والجهاد الذي لا يكون الا في قتال المسلمين لأهل البغي والكفر، اما وقد انتشر مصطلح الإرهاب في الوقت

### ما موقف الإسلام من الغلو في الدين؟

### حذر الله تعالى من الغلو في الدين في كتابه العزيز وبين النبي ﷺ ان هذا الدين بني على اليسر وكان يقول لاصحابه حين بيعتهم «يسروا ولا تعسروا»، ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بعث بها بالحنفية السحة والإسلام دين الوسطية بين الغلو والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة اولها وآخرها دون ميل الى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين، ولا الى التقريط، وهو الإخلال

### ماذا يجب على العلماء والدعاة؟

### لا ينبغي الاكتفاء بإدانة الإرهاب وإنما التعاون لتفسير أسبابه

### الجهاد والإرهاب

### الفرق بين الجهاد والإرهاب؟

### هناك فرق بين الإرهاب والجهاد الذي لا يكون الا في قتال المسلمين لأهل البغي والكفر، اما وقد انتشر مصطلح الإرهاب في الوقت

### ما موقف الإسلام من الغلو في الدين؟

### حذر الله تعالى من الغلو في الدين في كتابه العزيز وبين النبي ﷺ ان هذا الدين بني على اليسر وكان يقول لاصحابه حين بيعتهم «يسروا ولا تعسروا»، ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بعث بها بالحنفية السحة والإسلام دين الوسطية بين الغلو والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة اولها وآخرها دون ميل الى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين، ولا الى التقريط، وهو الإخلال

### ماذا يجب على العلماء والدعاة؟

### لا ينبغي الاكتفاء بإدانة الإرهاب وإنما التعاون لتفسير أسبابه

### الجهاد والإرهاب

### الفرق بين الجهاد والإرهاب؟

### هناك فرق بين الإرهاب والجهاد الذي لا يكون الا في قتال المسلمين لأهل البغي والكفر، اما وقد انتشر مصطلح الإرهاب في الوقت

### ما موقف الإسلام من الغلو في الدين؟

### حذر الله تعالى من الغلو في الدين في كتابه العزيز وبين النبي ﷺ ان هذا الدين بني على اليسر وكان يقول لاصحابه حين بيعتهم «يسروا ولا تعسروا»، ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بعث بها بالحنفية السحة والإسلام دين الوسطية بين الغلو والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة اولها وآخرها دون ميل الى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين، ولا الى التقريط، وهو الإخلال

### ماذا يجب على العلماء والدعاة؟

### لا ينبغي الاكتفاء بإدانة الإرهاب وإنما التعاون لتفسير أسبابه

### الجهاد والإرهاب

### الفرق بين الجهاد والإرهاب؟

### هناك فرق بين الإرهاب والجهاد الذي لا يكون الا في قتال المسلمين لأهل البغي والكفر، اما وقد انتشر مصطلح الإرهاب في الوقت

### ما موقف الإسلام من الغلو في الدين؟

### حذر الله تعالى من الغلو في الدين في كتابه العزيز وبين النبي ﷺ ان هذا الدين بني على اليسر وكان يقول لاصحابه حين بيعتهم «يسروا ولا تعسروا»، ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بعث بها بالحنفية السحة والإسلام دين الوسطية بين الغلو والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة اولها وآخرها دون ميل الى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين، ولا الى التقريط، وهو الإخلال

### ماذا يجب على العلماء والدعاة؟

### لا ينبغي الاكتفاء بإدانة الإرهاب وإنما التعاون لتفسير أسبابه



### الدعاء المأثور

د. وليد العلي

### امتاع ذوي الافهام بأدعية خير الأنام

**أهدي الإيمان الإمام والخطيب بمسجد الدولة الكبير الشيخ الداعية د.وليد العلي بد30 مقالا أسبوعيا ينشر فيها طائفة مباركة من الأدعية المأثورة عن النبي ﷺ على أن نمتكم كل أسبوع بها.**

إن من أشرف الأدعية التي يتقرب الى الله تعالى بها الداعي، وأجمع المباني وأنفع المعاني التي يسعى في تحصيلها الساعي: ما أثر عن رسول الله ﷺ من الأدعية الصحيحة التي هي من جوامع الكلام الذي تجود به القريحة.

وإن من هذه الدعوات النبوية الشريفة وهذه الكلمات الشافية الكافية المنيفة ما أخرجه البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهزم، والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة الحيا والمات».

فالتوكل يستدعي من المؤمن مباشرة الأسباب، وهي التي ربط مسيبتها بها رب الأرباب، لينتفع العبد بالأخذ بها في المعاش والمآب، فيفتح عمل الخير بعدها للصابر الأواب.

ويقابل ذلك الأمانى الباطلة وهي (لو) التي تفتح عمل الشيطان، وهي رأس أموال المغاليس لدلالاتها على العجز والكسل والهوان.

فمفتاح كل شر وأصل كل مصيبة هي العجز والكسل، لأن العبد إذا اكتنفه الكسل والعجز ترك صالح العمل، ثم يفتح له باب الشهوات والشهوات فيقع في الزلل.

وبيان ذلك ان كلا من العجز والكسل قرينان، لأن تخلف كمال العبد وصلاحه عنه له سببان، فالعجز فوات الخير عن العبد لعدم قدرته عليه، والكسل ان يكون قادرا ولا يريد الوصول اليه.

فالعجز الكسلان لما أخذ الى البطالة ولم يطعم في الغلو والارتفاع تولد من العجز والكسل تعطيله عن المؤمل منه وهو كمال الانتفاع، فتعطيل منافع بدنه هو الجبن المنافي للشجاعة، وتعطيل منافع ماله هو البخل المنافي للقتاعة.

فإذا تعطلت مع ذلك منافع جسده فحالت بينه وبين الجمعة والجماعة فهذا هو الهرم المستعاذ منه وهو المنافي لقدرة العبد على القيام بالطاعة.

واحسرتاه تقضى العمر وانصرفت ساعاته بين ذل العجز والكسل والقوم قد أخذوا درب النجاة وقد ساروا الى المطب الأعلى على مهل.

لذا ما استعاذ النبي ﷺ «من العجز والكسل» وهما اصل الشر وببت الداء: استعاذ مما تولد منهما وهما «الجبن والبخل» المنافيان للجدود والسخاء، كما استعاذ مما هو في معناهما وهو داء «الهرم» الذي ليس له دواء.

واما الاستعاذة «من عذاب القبر» فهي أحد الأسباب المنجية من عذاب القبر، وكذا من مات يوم الجمعة أو ليلتها أو في سبيل الله أو مبطونا أو مرابطا في الثغر، فقد أخرج مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن الفتان».

وأخرج أحمد والترمذي وابن ماجه عن المقدم بن معد كرب رضي الله عنه قال: «قال رسول الله ﷺ للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفرع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه».

وقال رسول الله ﷺ «من قتله بطنه، لم يعذب في قبره» أخرجه احمد الترمذي والنسائي من حديث سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة رضي الله عنهما.

وأخرج الترمذي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر».

ألا وإن من فضائل سورة الملك انها المنجية من عذاب القبر، فإن قراءتها شفاعة ومغفرة ورحمة وهدي وشفاء لما في الصدور، كما أخرج احمد وأبوداود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «ان سورة من القرآن ثلاثون آية، شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة (تبارك الذي بيده الملك)».

واما الاستعاذة «من فتنة الحيا والمات» فتتضمن المعافاة من الامتحان والاختبار في الدنيا والآخرة، وعدم التعرض في هذه الحياة الدنيا لشيء من الشهوات أو الشهوات أو الفتن أو المحن الباطنة والظاهرة، واعظم ذلك ان يرتد العبد على عقبيه بعد لزمه للسيرة الحسنة والطريقة المستحسنة، وأن يبئلى، نسال الله العفو والعافية، قبل وفاته بالخذلان فيختم له بالخاتمة المستهجنة.

واستعاذة رسول الله ﷺ «بما ذكر مع انه المعصوم المغفور له ما تقدم وما تاخر من الذنوب، هي تعليم لأمتة وسلوك لطريق التواضع واطهار للعبودية والتزام بمراقبة الله علام الغيوب.

اللهم انا نعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم والبخل ونعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة الحيا والمات.

فالزم يا عبدالله هذا الدعاء وانت مستقن بأن ربك لدعاك مجيب، وأنه يخاطبك بقوله تعالى (وإذا سالك عبادي عنى فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون).

نفغنى الله واياكم بهذا الدعاء وفتح لإجابته أبواب السماء.

الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية وذلك بالبدء ببعض الأنشطة كالقوافل الطبية وبناء بيوت الفقراء وإنشاء محاضن تربوية للطلاب الجامعيين.

**وضع المسلمين**  
المسلمون في كومبديا تعرضوا لتطهير عرقي على مدى قرون وقد اجبر كثير منهم على تغيير ديانتهم، ورغم تخطي محنة الاضطهاد فان الفقر والجهل الذي يعانيون منه يمثل اكبر تحد لهم كما ان اعداد المسلمين تراجعت خلال الحقب الزمنية الماضية بسبب الاضطهاد المستمر، ولكن وضعهم في تحسين غير اليوم يشكلون 8٪ من مجموع السكان وفق تقديرات غير رسمية ويزيد عددهم على نصف مليون نسمة.

**سبع سنوات ماذا قدمنا:**  
وفقا لبيانات نشرتها منظمة اليونيسيف فان أكثر من ثلث الكمبوديين يعيشون تحت خطر الفقر، ويكافحون من أجل البقاء على أقل من دولارا في اليوم حيث ينتشر الفقر في المناطق الريفية وخاصة في صفوف الأطفال، والذين يشكلون أكثر من نصف سكان البلاد.

ولذلك اهتمت الرحمة العالمية وعملت على المساهمة بجهودها الانسانية لدعم قطاعات تنموية حيوية حققت من خلالها نجاحات عدة تمثلت في:

أولا: التعليم: نظرا لارتفاع نسبة الفقر في صفوف أبناء المسلمين في كمبوديا فان معظم الطلاب المسلمين غير قادرين على الالتحاق بالجامعات المحلية عدا عن البعثات الخارجية المحدودة، ومن أجل تفادي مشكلة ضعف المدارس



## سبع سنوات من العطاء في كمبوديا

# القلادة الملكية من مملكة كمبوديا للرحمة العالمية

كمبوديا هي احدى دول جنوب شرق آسيا، تبلغ مساحتها 181 ألف كلم2 وسكانها 14 مليون نسمة نسبة المسلمين فيها 8٪ تقريبا، وهي ذات تركيبة سكانية مختلطة ما بين الخمير والفيثنام والصينيين، وأغلب المسلمين فيها من عرق التشام القادم من مملكة تشامبا «جنوب غرب فيثنام حاليا» استقلت عن فرنسا عام 1953 ثم اندلعت به الحروب الاهلية منذ نهاية الستينيات وحتى اواخر التسعينيات من القرن الماضي، وقد تسببت الفترة الطويلة من الحروب والصراعات في ندرة شديدة في العقول والعلماء اما بسبب القتل أو الوفاة نتيجة الامراض التي استشرت خلال هذه الفترة، أو بالهجرة للخارج بالإضافة الى اندام فرص نقل العلم للعديد من الاجيال المتعاقبة وأغلب اقتصاد البلد يعتمد على الزراعة وصيد السمك والقليل من السياحة.

تأسست جمعية البركة الخيرية في عام 2005 وهي جمعية مسجلة لدى وزارتي الداخلية والثقافات والاديان بكمبوديا ولها نشاط ملحوظ وفعال داخل المجتمع الكمبودي وتحظى بثقة واحترام كل اطراف المجتمع الكمبودي لما تنتهجه من نهج وسطي معتدل يحتوي الجميع وقد تم عقد بروتوكول تعاون بين الرحمة العالمية جمعية الاصلاح الاجتماعية بالكويت وبين جمعية البركة في شهر مارس من عام 2007 ويضم المكتب أربعة اقسام رئيسية هي المشاريع والكفالات والحاسبة والشؤون الادارية عقب توقيع بروتوكول التعاون بدأ العمل في الانشطة الانشائية بناء المساجد وحفر الآبار، وانشطة الكفالات سواء لايتام طلبة العلم، بالإضافة الى المشاريع التنموية والموسمية المختلفة.

ومع بدايات عام 2009 شهد العمل تطورا نوعيا على مستوى

الحكومية وعدم تلبيةها لحاجات المسلمين تظهر الحاجة لاقامة مدارس خاصة وهذا يعني البحث عن مصادر تمويل كما ان المسلمين غير قادرين حاليا على دفع رسوم المدارس الخاصة.

وعليه عمدت الرحمة الى دعم تعليم الطلاب في مرحل مختلفة وبفضل الله تعالى فقد تمت رعاية وتخريج أكثر من 27 طالبا وجمعا تنوع تخصصاتهم مثل رعاية وتمريض ومحاسبة وادارة وحقوق وخلال 2012 تخرج 9 طلاب جامعيين كفلتهم ورعنتهم الرحمة العالمية رعاية كاملة والان نقوم على رعاية 77 طالبا جامعا في سنوات دراسية مختلفة، هذا بجانب بناء عدد 2 مدرسة تعليمية مدرسة نور الايمان والتي تخدم 250 طالبا ومدرسة بدور الخيرية وتخدم 100 طالب.

ثانيا: التنقيف والتوعية: نظرا لما عاناه المجتمع الكمبودي كما اشرنا لفترة الصراعات التي غيبتة واضعت الحالة الثقافية والتعليمية حتى وصل معدل الامية والجهل بالمجتمع لمستويات مرتفعة بلغت نسبتها في اوائل الاليفة الى 50٪ فقد عملت الرحمة العالمية على انشاء محاضن تربوية وتنقيفية وقد بدأ ذلك بعدة مستويات حيث قامت الرحمة بانشاء عدد 7 مراكز اسلامية تقدم خدمات متنوعة وبرامج ثقافية لابناء المسلمين هناك كما وقامت الرحمة العالمية ببناء عدد 171 مسجدا خلال سبع سنوات في مناطق مختلفة في كمبوديا من اصل 185 مسجدا تم بناؤها في كمبوديا.

كما اهتمت الرحمة بالقرآن الكريم وتدريب العلوم الاسلامية فقامت برعاية الدعاة والمرشدين ليقوموا بدورهم حيث تم رعاية ودعم 50 داعية ومحفظ وانشأت ما